المد الفرعي وترك المد
في الكلمات الفرشية المختلف فيها
بين القراء السبعة
في منظومة حرز الأماني ووجه التهاني.

دكتور/ خليل بن أحمد بن أحمد آل علي المرضاحي
الأستاذ المشارك بقسم القراءات
بكلية الدعوة وأصول الدين- جامعة أم القرى

ملخص البحث:

موضوع البحث: المد الفرعي وترك المد في الكلمات الفرشية المختلف فيها بين القراء السبعة في منظومة حرز الأماني ووجه التهاني.

أهداف البحث:

١/ بيان الخلاف بين أنواع المد الفرعي وترك المد المترتب على الخلاف في الكلمات الفرشية للقراء السبعة.

٢/ بيان سبب الخلاف بين أنواع المد الفرعي وتركه، وجمع مواضع الخلاف وتوجيهها.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج:

١/ تَنَوَّعَ الخلاف في المد الفرعي وتركه -في الكلمات الفرشية المختلف فيها بين القراء السبعة- بين مد البدل وتركه، وبين المد المتصل وتركه، وبين المد المنفصل وتركه، وبين المد اللازم وتركه. ٢/ الخلاف بين مد البدل وتركه هو الغالب ٣/ الخلاف بين المد اللازم وتركه هو الأقل. ٤/ من أسباب الخلاف بين أنواع المد الفرعي وتركه: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه، الخلاف بين زيادة الهمزة بعد حرف مد مع ترك التنوين، وحذف الهمزة وحرف المد مع إثبات التنوين.٥/ أكثر حروف المد من حيث الإثبات والترك في هذا البحث هو: الألف. ٦/ تنقسم صيغ المد وتركه عند الإمام الشاطبي في نظمه حرز الأماني ووجه التهاني إلى قسمين: أ/ صريحة، ب/ غير صريحة. ٧/ التوجيه في هذه الكلمات تنوع وشمل أقسام التوجيه الأربعة: الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي.

أهم التوصيات: ١/ دراسة الخلاف في أبواب التجويد المختلفة المترتب على الخلاف في الكلمات الفرشية في منظومتي: الشاطبية والطيبة. ٢/ دراسة الخلاف التوجيهي المترتب على الخلاف في الكلمات الفرشية مع بيان أسبابه والاجتهاد في وضع روابط وقواعد له.

الكلمات المفتاحية: " المد "، " الفرعي"، "ترك المد"، " الفرشية "، "حرز الأماني"، "القراء السبعة ".

Abstract:

The Topic of the Research: "The Sub-Long Vowel and Deleting the Long Vowel at the Debatable Words among the Seven Reciters in the Composition of: 'Herz Al-Amānī Wa-Wajh Al-Tahānī' (Composition of Al-Shatibiyah)".

Objectives of the Research:

١. Discussing the disagreement between the types of sub-long vowels and deleting the long vowels resulting from the disagreement at the debatable words among the seven reciters.

٢. Discussing the cause of the disagreement between the types of sub-long vowels and their deletion, and collecting and directing the positions of disagreement.

Methodology of the Research: The current research has adopted the descriptive analytical approach.

The most Prominent Findings of the Research:

١. There is a diversity of disagreement in the sub-long vowel and its deletion at the debatable words, in which there is disagreement among the seven reciters between the substitutionary long vowel and its deletion, the connected long vowel and its deletion, the separated long vowel and its deletion, and the necessary long vowel and its deletion.

٢. The disagreement between the substitutionary long vowel and its deletion is the predominant one.

٣. The disagreement between the necessary long vowel and its deletion is the least.

٤. One of the causes of the disagreement between the types of sub-long vowels and their deletion: The disagreement between confirming the long vowel and its deletion, the disagreement between adding (Hamza) after the long vowel while deleting the Nunation, and deleting the (Hamz)a and the long vowel while confirming the Nunation.

٥. The most long vowels in terms of affirmation and deletion in the research are: (Aleph).

٦. The forms of the long vowel and its deletion are divided according to Imam Al-Shatibi in his composition of *'Herz Al-Amānī Wa-Wajh Al-Tahānī'* into two parts:

A. Explicit.

B. Non-Explicit.

٧. The directive in these words is diverse and includes the four types of directive, phonetic, morphological, syntactical, and semantic.

Recommendations of the Research:

١. Studying the disagreement in the topics of intonation according to the disagreement at the debatable words in the Compositions of Al-Shatibiyah and Al-Taiybah.

٢. Studying the directive disagreement according to the disagreement at the debatable words, explaining its causes, and seeking to create its links and rules.

Keywords: *Long Vowel - Sub-Long Vowel - Deleting the Long Vowel - The Debatable Words - Herz Al-Amānī - The Seven Reciters.*

بسم الله الرحمن الرحيم

المد الفرعي وترك المد في الكلمات الفرشية المختلف فيها بين القراء السبعة في منظومة حرز الأماني ووجه التهاني.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن لاختلاف القراء في بعض كلمات القرآن الكريم في فرش الحروف اثراً في بنية الكلمة، أو معناها، او الأحكام التجويدية فيها، وفي هذا البحث:

أستعرض أثر خلاف القراء في الكلمات الفرشية في الأحكام التجويدية في حكم المد: ما بين المد والترك، او بين المد الأصلي بفروعه، أو بين المد الأصلي والفرعي، أو بين فروع المد الفرعي.

أهمية الموضوع:

القراءات القرآنية من العلوم الشرعية التي تناولها المؤلفون تأصيلاً وتفريعاً، وشرحاً وتوجيهاً، وتكمن هذا أهمية الموضوع في إيجاد قواعد تسهل على القارئ والمقرئ والمتعلم الرجوع إليها في باب أحكام المد والقصر في الكلمات الفرشية المختلف فيها.

حدود البحث: الكلمات الفرشية المختلف فيها بين القراء السبعة من طريق الشاطبية ابتداءً من فرش حروف سورة البقرة وانتهاءً بفرش سورة العلق إلى آخر القرآن، وأثر هذا الاختلاف على أحكام المد، ما بين المد الفرعي بأنواعه وترك المد.

هدف البحث:

حصر الكلمات الفرشية المختلف فيها، والتقعيد لأحكام المد فيها، وتيسير وتسهيل الرجوع إليها على طلاب العلم، وبيان أثر هذا الاختلاف في تنوع الحكم.

الدراسات السابقة:

أُلِّفَت الكثير من الكتب في علم التجويد استقلالاً، أو بذكر أبواب من التجويد في كتب القراءات ومتونها، وكذلك كتب التوجيه، ولم أجد من كتب في هذا الموضوع بهذه الكيفية، وبهذه الطريقة في التناول.

منهج البحث:

١/ أذكر في هذا البحث الخلاف بين المد الفرعي بأنواعه وبين ترك المد.

٢/ لا أذكر الخلاف المترتب عليه خلاف بين أنواع المد الفرعي.

٣/ اقتصرت في هذا البحث على أربعة أنواع من الخلاف الفرشي بناء على الأثر في المد الفرعي وتركه؛ الأول: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف في مد البدل وتركه، والثاني: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف في المد المتصل وتركه، والثالث: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف في المد المنفصل وتركه، والرابع: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف بين المد اللازم وتركه.

٤/ اقتصرت في ذكر الخلاف الفرشي على ما في متن الشاطبية، وأصله التيسير؛ لذلك كانت الإحالات عليهما، وأحلت على النشر؛ لإنه المرجع الأول للباحثين في القراءات القرآنية المتواترة، ولا يعني الإحالة عليه أن أذكر ما فيه من الخلافات الفرشية للقراء الثلاثة أو الزيادات على الشاطبية.

٥/ لم أذكر الخلافات الأصولية المترتب عليها خلاف في المد الفرعي وتركه بما في ذلك ما ذكر في أبيات (سورة أم القرآن).

٦/ إذا كان في الكلمة القرآنية خلاف زائد على الخلاف بين المد الفرعي وتركه بأن كان في الكلمة القرآنية مثلاً: مد فرعي وأصلي وترك للمد، فلا أذكر هذا الخلاف إطلاقاً.

٧/ التزمت في كتابة الكلمات القرآنية بالرسم العثماني وبما يتوافق مع رواية حفص عن عاصم، وأما باقي القراءات فكذلك إلا قليلاً.

٨/ أذكر أولاً: الكلمة القرآنية برواية حفص، مع بيان هل ترتب على هذه الرواية أو القراءة مد أو لا، ثم أذكر بعد ذلك: القراءة أو القراءات الأخرى، ثم أبين كذلك هل ترتب عليها مد أو لا، وقد أؤخر ذكر ما ترتب عليها –إذا كانت ثلاث أو أربع قراءات إلى ما بعد ذكرها، ثم أبين سبب المد وتركه، ثم أذكر حرف المد المختلف فيه، ثم القارئون بالمد، ثم القارئون بالترك، الباقون، ثم الشاهد من الشاطبية، ثم صيغة المد أو الترك من الشاهد، وهل هي صريحة أو لا، ثم أُوَجِّهُ الخلاف في هذه الكلمات توجيهاً مختصراً، ثم أذكر نوع التوجيه.

٩/ ذكرت نوع التوجيه بناءً على القول بأنها أربعة أقسام: الصوتي، النحوي، الصرفي، الدلالي.

١٠/ سرت على نهج الشاطبي في ذكر الكلمة ونظائرها في موضع واحد؛ فأذكر الكلمة الفرشية في متن البحث، وأشير إلى نظائرها في الحاشية.

١١/ أذكر المترتب على الخلاف الفرشي وصلاً دون الوقف.

قسمت البحث إلى مقدمة؛ وفيها: أهمية الموضوع، وحدود البحث، وهدف البحث، ثم تمهيد؛ وفيه: التعريف بالمد والقصر، وأذكر فيه أنواع المد الأصلي، والفرعي، والمد والقصر عند القراء السبعة من طريق الشاطبية، وأتبعت ذلك بمبحثين:

المبحث الأول: المد الفرعي وترك المد في الكلمات الفرشية المختلف فيها بين القراء السبعة في منظومة حرز الأماني ووجه التهاني. (التعريف، والصيغ، والحروف، وعدد المواضع، والأسباب). وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بعنوان البحث، وبعض المصطلحات المتعلقة به.

المطلب الثاني: صيغ المد والترك في الشاطبية.

المطلب الثالث: حروف المد التي ورد خلاف القراء فيها في الكلمات الفرشية بين مدها وحذفها.

المطلب الرابع: عدد الكلمات المختلف فيها.

المطلب الخامس: أسباب اختلاف القراء في المد وتركه في الكلمات الفرشية.

المبحث الثاني: الخلاف في الكلمات الفرشية بين أنواع المد الفرعي وترك المد. (دراسة استقرائية تحليلية). وفيه: أربعة مطالب:

المطلب الأول: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف في مد البدل وتركه.

المطلب الثاني: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف في المد المتصل وتركه.

المطلب الثالث: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف في المد المنفصل وتركه.

المطلب الرابع: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف بين المد اللازم وتركه.

ثم خاتمة، فيها نتائج البحث وتوصياته.

ثم الفهرس.

تمهيد:

قبل الشروع في الحديث عن اختلاف القراء السبعة في الكلمات الفرشية وأثر ذلك في تنوع أحكام المد؛ يحسن الابتداء بذكر بعض المقدمات لهذا الموضوع:

أولاً: تعريف المد والقصر:

المد في اللغة: الزيادة، والطول (١). وفي الاصطلاح: إطالة الصوت حين النطق بأحد حروف المد أو اللين (٢).

القصر، في اللغة: خلاف الطول (٣). وفي الاصطلاح: ترك إطالة الصوت حين النطق بأحد أحرف المد أو اللين (٤).

وقد يطلق المد؛ فيراد به حينئذ: إثبات حرف المد أو اللين من غير إطالة للصوت (٥).

وقد يطلق القصر؛ فيراد به حينئذ: حذف حرف المد أو اللين (٦).

وحروف المد ثلاثة: الألف، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها (٧).

وحروف اللين: الواو الساكنة المفتوح ما قبلها، والياء الساكنة المفتوح ما قبلها (٨).

ثانياً: أنواع المد:

للمد نوعان: الأول: الأصلي، والثاني: الفرعي.

والمد الأصلي: ما يقتصر فيه على النطق بذات حرف المد من غير زيادة (٩).

ويقدر بحركتين.

ومن فروعه:

١/ الطبيعي.

٢/ ملحقات الطبيعي (١٠)، وهي:

---

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م. ٢/ ٥٣٧.

(٢) ينظر: بغية المستفيد في علم التجويد – المؤلف: محمّد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بلْبان الحنبلي (المتوفى: ١٠٨٣ هـ)، اعتنى به: رمزي سعد الدين دمشقية، الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م. ص٣٠.

(٣) ينظر: لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ. ٥/٩٥.

(٤) ينظر: غاية المريد في علم التجويد، المؤلف: عطية قابل نصر، الناشر: القاهرة، الطبعة السابعة. ص ٩٢.

(٥) ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.ص١١٣.

(٦) ينظر: المرجع السابق

(٧) ينظر: النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]. ١/٣١٣.

(٨) ينظر: النشر في القراءات العشر ١/٣٤٦.

(٩) ينظر: غاية المريد في علم التجويد، المؤلف: عطية قابل نصر، الناشر: القاهرة، الطبعة السابعة. ص ٩٣.

(١٠) هناك ملحقات أخرى ك: مد التمكين، وصلة ميم الجمع الصغرى، ولم أذكرها لعدم اندراجها في موضوع البحث؛ لإنها إما من أبواب الأصول، أو لا خلاف فيها للقراء السبعة.

أ/ مد العِوَض. ب/ مد الصلة الصغرى (١).

الثاني: الفرعي: ما زاد فيه مقدار المد عن الأصلي (٢).

ويقدر من طريق الشاطبية ب أربع حركات إلى ست حركات حسب نوع المد واختلاف القراء فيه (٣).

ومن فروعه (٤):

١/ المد المنفصل. ٢/ المد المتصل. ٣/ المد اللازم. ٤/ مد البدل. ٥/ المد العارض للسكون. ٦/ مد اللين. ٧/ ملحق بالمد المنفصل: مد الصلة الكبرى.

ثالثا: المد والقصر عند القراء السبعة (٥):

مراتب المد في البدل عند القراء السبعة من طريق الشاطبية:

ثلاث مراتب:

القصر: للجميع بخلف عن ورش. التوسط: ورش (وجه ثان). الطول: ورش: (وجه ثالث).

مراتب المد في المنفصل:

ثلاث مراتب:

القصر: ابن كثير والسوسي قولاً واحداً، وقالون والدوري بخلف عنهما.

التوسط: ابن عامر وعاصم والكسائي، وقالون والدوري (وجه ثان لهما).

الطول: ورش وحمزة.

مراتب المد في المتصل:

مرتبتان:

التوسط: الجميع عدا ورش وحمزة.

الطول: ورش وحمزة.

مراتب المد في المد اللازم:

مرتبة واحدة: الطول للجميع.

---

(١) فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد، المؤلف: صفوت محمود سالم ص ٨٠- ٨١.

(٢) ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، المؤلف : عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى : ١٤٠٩هـ)، الناشر : مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة : الثانية. ٢٧٥/١.

(٣) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، لطبعة: الرابعة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م. ص ٧٤.

(٤) ينظر: النشر ١/ ٣١٣-٣١٤، وهداية القاري ١/ ٢٨٠.

(٥) ينظر: المد والقصر في إبراز المعاني ص ١١٣ وما بعدها.

المبحث الأول: المد الفرعي وترك المد في الكلمات الفرشية المختلف فيها بين القراء السبعة في منظومة حرز الأماني ووجه التهاني

(التعريف، والصيغ، والحروف، وعدد المواضع، والأسباب)

المطلب الأول: التعريف بعنوان البحث، وبعض المصطلحات المتعلقة.

المد الفرعي: هو ما يقابل المد الأصلي (الطبيعي)، وهو ما زاد فيه مقدار المد عن حركتين، ويندرج فيه مد البدل؛ لأن لورش في مده ثلاثة أوجه (١).

الترك: المقصود به هنا في البحث هو: حذف حرف المد (٢). وقد يعبر عنه في نظم حرز الأماني: بالقصر؛ فيراد به: حذف حرف المد أو اللين (٣).

الكلمات الفرشية: الحروف المختلف في قراءتها وليست مندرجة تحت أصل من أصول القراءات، وإنما هي مبثوثة ومبسوطة (٤).

القراء السبعة ورواتهم: هم أئمة القراءة المشهورون: نافع المدني، وراوياه: قالون، وورش، وابن كثير المكي، وراوياه: البزي، وقنبل، وأبو عمرو بن العلاء، وراوياه: الدوري، والسوسي، وابن عامر الشامي، وراوياه: هشام، وابن ذكوان، وعاصم الكوفي، وراوياه: شعبة وحفص، وحمزة الكوفي، وراوياه: خلف، وخلاد، وعلي الكسائي، وراوياه: أبو الحارث، والدوري (٥).

منظومة حرز الأماني ووجه التهاني: هي منظومة في القراءات السبع المتواترة، عدد أبياتها: ١١٧٣ بيتاً، وناظمها: الإمام: القاسم بن فيره الشاطبي رحمه الله.

التوجيه: علم يبحث عن ماهية القراءات ويبين عللها وتوجيهها من حيث اللغة والإعراب، وغير ذلك (٦)، ويمكن أن يقسم إلى أربعة أقسام (٧):

١/ التوجيه الصوتي: وهو: معرفة معاني القراءات بالرجوع إلى الجوانب الصوتية وهي: القواعد والنظم والأداء في اللفظ المختلف فيه.

٢/ التوجيه الصرفي: وهو: معرفة معاني القراءات من خلال الألفاظ من حيث بنائها أو صيغتها، أو تصريفاتها.

---

(١) ينظر: النشر ١/ ٣١٣-٣١٤، وهداية القاري ٢٧٥/١ و٢٨٠.

(٢) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية ص ٧٣.

(٣) ينظر: إبراز المعاني ص١١٣.

(٤) ينظر: كنز المعاني للجعبري ٣/ ١٠٩٩

(٥) القراء السبعة ورواتهم، ينظر: التيسير ص ١٧-٢٠.

(٦) ينظر: الكتاب: صفحات في علوم القراءات، المؤلف: د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي

الناشر: المكتبة الأمدادية، الطبعة: الأولى- ١٤١٥ هـ، ص ٢٨٦.

(٧) أقسام التوجيه وتعريفاتها، ينظر: معالم التوجيه والاحتجاج للقراءات القرآنية المتواترة: (دراسة تأصيلية)، للدكتور: محمد مصطفى علي علوة، الناشر: دار الصحابة بطنطا، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م، ٤٧٧/١-٤٨٠.

٣/ التوجيه النحوي: وهو: معرفة معاني القراءات بالألفاظ التي يعود فيها التغيير إلى أواخر الكلم (الإعراب).

التوجيه الدلالي: معرفة معاني القراءات وأدلتها بالرجوع إلى العلاقات الدلالية والمعنوية بين المفردات.

المطلب الثاني: صيغ المد والترك في الشاطبية.

تنقسم صيغ المد وتركه عند الإمام الشاطبي في نظمه حرز الأماني ووجه التهاني إلى قسمين:

١/ صيغ صريحة: وهي: الصيغ التي تدل صراحة على المد أو تركه في الكلمات الفرشية المختلف فيها بين القراء السبعة بين المد الفرعي وتركه (١).

١/ المد، مثل: (ومَدُّ) ، (بالمد)، (وامدده)، (مَدِّ)، ومثال على ذلك من النظم:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلَا (٢).

٢/ القصر، مثل: (وقَصْرُ)، (وقَصْرِه)، (والقَصْرُ)، (واقْصُرْ)، ومثال ذلك من النظم:

وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِباً وَأَتَيْتُمُو ... هُنَا دَارَ وَجْهاً لَيْسَ إِلاَ مُبَجَّلَا (٣).

٣/ ذكر القراءتين معا بلا ذكر للمد والقصر: ذِكْرُ القراءتين معاً، وهو تصريح من الناظم بالمد وتركه، وشاهد ذلك:

وَوَطْناً وِطَاءً فَاكْسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا ... .(٤) .

٢/ صيغ غير صريحة: وهي التي عبر فيها الشاطبي عن الخلاف بصيغ أخرى غير المد، والقصر، أو ذكر القراءتين معا، وهنا لا بد لقارئ النظم من النظر في الكلمة قبل الحكم عليها، وهذه الصيغ هي:

١/ التوحيد، ويُقْصَد به ترك المد، ويقابله: المد، مثال ذلك من النظم:

خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ ... .(٥).

٢/ ذكر حرف المد، ويُقْصَد به: المد، ويقابله: ترك المد، مثال ذلك من النظم:

.... وَأَفْئِيدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا (٦).

٣/ الإبدال مع التشديد، ويُقصَد به: ترك المد، ويقابله: المد، مثال ذلك من النظم:

---

(١) ذكرت هذا القيد: الكلمات الفرشية المختلف فيها بين القراء السبعة بين المد الفرعي وتركه؛ لأخرج غيرها من الكلمات الفرشية المختلف فيها، والتي قد يعبر فيها مثلا: بالقصر، ويقصد به المد الطبيعي والذي مقداره: حركتان، ومقصودي هنا بصيغة القصر: حذف حرف المد، وهو عين ما أراده الشاطبي في هذه الكلمات.

(٢) حرز الأماني ر ٥٢١.

(٣) حرز الأماني ر ٥١٢.

(٤) حرز الأماني ر ١٠٨٨.

(٥) حرز الأماني ر ٤٦٣.

(٦) حرز الأماني ر ٨٠٠.

وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ
وَقَالُونُ فِي الأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ ... بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلَا (١).

٤/ ذكر الهمز وحده، ويقصد بذكره: المد، ويقابله: ترك المد، ومثال ذلك: من النظم:

.....وَحَرْفَي الْـ ... ـبَرِيَّةِ فَاهْمِزْ آهِلاً مُتَأَهِّلاَ (٢).

٥/ التشديد بعد حرف اللين (الياء)، ويقصد به: المد، ويقابله: ترك المد، ومثال ذلك من النظم:

وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ ... يُشَدَّدُ لِلْمَكِّيْ.....(٣).

وقد يجمع الناظم بين صيغتين: صريحة، وغير صريحة؛ كالجمع (٤)، والمد، مثال ذلك:

.... وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلاَ (٥).

وكالهمز والمد، ومثال ذلك:

وَدَكَّاءَ لاَ تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً ... شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا (٦).

المطلب الثالث: حروف المد التي ورد خلاف القراء فيها في الكلمات الفرشية بين مدها وحذفها.

حروف المد ثلاثة: الألف مطلقاً، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وأكثر الكلمات الفرشية المختلف فيها بين المد الفرعي وتركه: الخلاف فيها في حرف الألف، في ثمان وعشرين كلمة، منها: في الخلاف بين مد البدل وتركه: ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١]، و بين المد المتصل وتركه: ﴿دَكَّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]، وبين المد المنفصل وتركه: ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم﴾ [يونس: ١٦]، وبين المد اللازم وتركه: ﴿يَبۡلُغَنَّ﴾ [الإسراء: ٢٣]، ثم الياء في سبع كلمات، وهي: ﴿أَفۡـِٔدَةَ﴾ [إبراهيم: ٣٧]، ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [قريش: ١]: ، ﴿لِنَبِيّ﴾ [البقرة: ٢٤٦] ،﴿دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥]: ، ﴿ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ وردت مرتين [البينة: ٦ –٧] ،﴿هَٰتَيۡنِ﴾ [القصص: ٢٧]، ﴿ٱلَّذَيۡنِ﴾ [فصلت: ٢٩]، ثم الواو وهي أقلها من حيث الخلاف؛ فلم يرد الخلاف فيها إلا في كلمتين ، وهو: ﴿لِيَسُٓـُٔواْ﴾ [الإسراء: ٧] وفي مادة (نبأ) كلمة: ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ﴾ [آل عمران: ٧٩].

(١) حرز الأماني ر ٤٥٨-٤٥٩.
(٢) حرز الأماني ر ١١١٦.
(٣) حرز الأماني ر ٥٩٣.
(٤) لم تُذكَر هذا الصيغة مفردة.
(٥) حرز الأماني ر ٧٠١.
(٦) حرز الأماني ر ٦٩٧.

المطلب الرابع: عدد الكلمات المختلف فيها:

عدد المختلف فيها إجمالاً، بدون المكرر: ثمان وثلاثون كلمة، وبالمكرر: مائة وست كلمات.

عدد المواضع المختلف فيها بين مد البدل وتركه بدون المكرر: تسع عشرة كلمة، وبالمكرر: عشرون كلمة.

عدد المواضع المختلف فيها بين المد المتصل وتركه بدون المكرر: عشر كلمات، وبالمكرر: ثلاث وستون كلمة.

عدد المواضع المختلف فيها بين المد المنفصل وتركه بدون المكرر: خمس كلمات، وبالمكرر: تسعة عشرة كلمة.

عدد المواضع المختلف فيها بين المد اللازم وتركه: أربع كلمات.

وأكثر القراء إتياناً بالمد في الأنواع كلها بدون المكرر إجمالاً:

نافع: فلكل من ورش وقالون: المد في واحد وعشرين كلمة من الكلمات الثمانية والثلاثين، ومعهما: هشام عن ابن عامر إلا أن له الخلف في كلمة واحدة، و**بالمكرر:** فلنافع من كلتا روايتيه: المد في ثمانين موضعاً من أصل مائة وستة مواضع.

وأكثر القراء تركاً في الأنواع كلها بدون المكرر:

عاصم: فلكل من شعبة وحفص: الترك في واحد وعشرين كلمة من الكلمات الثمانية والثلاثين، ومعهم: قنبل عن ابن كثير، إلا أن له الخلف في كلمة واحدة، و**بالمكرر:** فلعاصم من كلتا روايتيه: الترك في سبعة وثمانين موضعاً من أصل مائة وستة مواضع.

المطلب الخامس: أسباب اختلاف القراء في المد وتركه في الكلمات الفرشية.

لاختلاف القراء في المد في الكلمات الفرشية بين المد الفرعي وتركه أسباب، منها:

١/ إثبات حرف مد أو حذفه، مثل: ﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾، {خَطِيٓـَٔتُهُۥ} [البقرة: ٨١].

٢/ تشديد الحرف وتخفيفه بعد حرف المد: ﴿ هَٰتَيۡنِ ﴾، {هَتَيۡنِ}.

٣/ حذف الياء المتحركة قبلها مع بقاء حرف المد (الياء الساكنة)- بعد فك الإدغام- وزيادة الهمزة بعده. ﴿ ذُرِّيَّٰتٌ ﴾ ،{ذُرِّيٓـَٔةُ}، .

٤/ الخلاف بين زيادة الهمزة بعد حرف مد مع ترك التنوين، وحذف الهمزة وحرف المد مع إثبات التنوين، مثل: ﴿ شُرَكَآءَ ﴾، {شِرۡكًا}.

٥/ تغير حركة مع زيادة حرف المد أو نقصانه: ﴿ لِيَسُـُٔواْ ﴾ ، {لِيَسُـوٓاْ}،.

٦/ إثبات حرف المد في الوصل أو حذفه: ﴿ أَنَاْ أُحۡيِۦ ﴾، {أَنَا أُحۡيِۦ}.

٧/ الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه وصلاً. مثاله: ﴿ قَالَ ءَاتُونِيٓ ﴾، {قَالَ ٱءۡتُونِيٓ}.

٨/ إبدال حرف مد بحرف متحرك، مثاله: ﴿ حَقِيقٌ عَلَىَآ أَن ﴾، {حَقِيقٌ عَلَىَّ أَن}.

٩/ إبدال حرف مد بحـــــرف متحرك والعكس مع تغيير الحركة التي قبل، وصلاً مثــل: ﴿ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ ﴾، {لَقَضَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ}.

المبحث الثاني: الخلاف في الكلمات الفرشية بين أنواع المد الفرعي وترك المد. (دراسة استقرائية تحليلية)

المطلب الأول: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف في مد البدل وتركه.

ورد الخلاف بين القراء في بعض الكلمات الفرشية وقد أدى هذا الخلاف إلى تغير الحكم بين مد البدل وترك المد، وقد جاء هذا في تسع عشرة كلمة، وهي:

١/ ﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ [البقرة: ٨١]: قرئ (١) بلا ألف بعد الهمزة ولا مد، وقرئ {خَطِيٓـَٔتُهُۥ} بألف مد بدل.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: نافع.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ ... .(٢)

الصيغة: غير صريحة، كلمة: (التوحيد).

التوجيه: الأولى: مفرد يراد به الجمع، والثانية: بالجمع؛ حملاً على المعنى؛ لكثرة أصحاب الخطايا (٣).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

٢/ ﴿ ءَاتَيْتُم ﴾ [البقرة: ٢٣٣] (٤) : قرئ (٥) بألف بعد الهمزة ممدودة مد بدل، وقرئ {أَتَيْتُم} بلا ألف ولا مد.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع عدا ابن كثير.

القارئون بالترك: ابن كثير.

الشاهد: وقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِباً وَأَتَيْتمُو ... هُنَا دَارَ وَجْهاً لَيْسَ إِلاَ مُبَجَّلَا(٦) .

الصيغة: صريحة: (وقَصْرُ).

---

(١) ينظر: التيسير ص ٦٤، والنشر ١٦٤/٢.

(٢) حرز الأماني ر ٤٦٣.

(٣) ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها ص٢٨٤.

(٤) ومثلها في الروم [٣٩]

(٥) ينظر: التيسير ص ٦٩، والنشر ١٧١/٢.

(٦) حرز الأماني ر ٥١٢.

التوجيه: الأولى: بالمد؛ من الإعطاء، والثانية: بالقصر؛ من المجيء؛ بإضمار (به) (١).
نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.
٣/ ﴿ فَأْذَنُواْ ﴾ (٢) [البقرة: ٢٧٩]: قرئ (٣) بإسكان الهمزة بلا ألف ولا مد، وقرئ {فَـَٔاذِنُواْ} بهمزة مفتوحة بعدها ألف ممدودة مد بدل.
السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه، مع الاختلاف في حركة الهمزة وسكونها، وتغيير حركة الحرف الذي بعد.
الحرف: الألف.
القارئون بالمد: شعبة وحمزة.
القارئون بالترك: الباقون.
الشاهد: وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتىً صَفَا ... .(٤)
الصيغة: صريحة: (بِالْمَدِّ).
التوجيه: الأولى: بالقصر، بمعنى: فاعلموا أنتم، والثانية: بالمد، بمعنى: فأعلموا غيركم(٥).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.
٤/ ﴿ إِصۡرَهُۥ ﴾ [الأعراف: ١٥٧]: قرئت (٦) بهمزة مكسورة ولا ألف فلا مد، وقرئ {ءَاصَـٰرَهُمۡ} بهمزة مفتوحة بعدها ألف ممدودة مد بدل.
بعد الهمزة: بين مد البدل وترك المد.
السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه، مع اختلاف حركة الهمزة.
الحرف: الألف.
القارئون بالمد: ابن عامر.
القارئون بالترك: الباقون.
الشاهد: .... وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلاَ (٧).
الصيغة: صيغتان: غير صريحة، وصريحة: (بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ).

(١) ينظر: الحجة في القراءات السبع ص ٩٧.
(٢) من قرأ بالإبدال فله: المد الأصلي.
(٣) ينظر: التيسير ص ٧١، والنشر ١٧٨/٢.
(٤) حرز الأماني ر ٥٣٩.
(٥) ينظر: الحجة في القراءات السبع ص ١٠٣.
(٦) ينظر: التيسير ص ٩٣، والنشر ٢٠٤/٢.
(٧) حرز الأماني ر ٧٠١.

التوجيه: الأولى: مصدر يراد به الكثرة، والثانية: بمعنى: ضروباً من المآثم، وأيضاً لتماثل الكلمة ما بعدها ﴿ وَٱلْأَغْلَلَ ﴾ [١٥٧] (١).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

٥/ ﴿ أَفْـِٔدَةَ ﴾ [إبراهيم: ٣٧]: قرئ (٢) بلا ياء ولا مد، وقرئ {أَفْـِٔـدَةً} بياء ساكنة بعد الهمزة ممدودة مد بدل.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الياء.

القارئون بالمد: هشام بخلف.

القارئون بالترك: الباقون ومعهم هشام بخلف.

الشاهد: .... وَأَفْئِيدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا (٣).

الصيغة: غير صريحة: ذِكْرُ حرف المد (بِالْيَا).

التوجيه: الأولى: على الأصل، والثانية: على الإشباع، وهي لغة مستعملة كـ (الدراهيم والصياريف) (٤).

نوع التوجيه: توجيه صرفي.

٦/ ﴿ لِيَسُۥٓـُٔواْ ﴾ [الإسراء: ٧]: فيها ثلاث قراءات (٥): قرئ بواو بعد الهمزة المضمومة ممدودة مد بدل، والثانية: بهمزة مفتوحة لا واو بعدها {لِيَسُـوَأَ}، والثالثة: مثل الثانية لكن بالنون {لِنسُـوَأَ}، ولا مد على هاتين القراءتين.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد بعد الهمزة وحذفه مع تغيير حركة الهمزة حال زيادة حرف المد بعدها.

الحرف: الواو.

القارئون بالمد: نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص.

القارئون بالترك: ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي.

الشاهد: ..... لِيَسُوءَ نُو ... نُ رَاوٍ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ عُدِّلَا
سَمَا..... ... .(٦).

الصيغة: صريحة: (وَالْمَدِّ).

---

(١) ينظر: الحجة للقراء السبعة ٤/٩٣.

(٢) ينظر: التيسير ص ١٠٩-١١٠، والنشر ٢/٢٢٥.

(٣) حرز الأماني ر ٨٠٠.

(٤) ينظر: النشر ص ٢/ ٢٩٩، وإتحاف فضلاء البشر ص ٣٤٣

(٥) ينظر: التيسير ص ١١٣، والنشر ٢/٢٢٩.

(٦) حرز الأماني ر ٨١٦-٨١٧.

التوجيه: الأولى: فعل للعباد، والثانية: فعل للعذاب، والثالثة: إخبار من الله عن نفسه (١).
نوع التوجيه: توجيه نحوي دلالي.
٧/ ﴿ رَدَمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى ﴾ [الكهف: ٩٥- ٩٦]: وصلاً: قرئ (٢) بهمزة قطع بعدها ألف ممدودة مد بدل، وقرئ {رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ٱءْتُونِى} بهمزة وصل مع كسر التنوين قبلها ولا مد.
السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه وصلاً فقط.
الحرف: الألف.
القارئون بالمد: الجميع عدا شعبة وحمزة.
القارئون بالترك: شعبة وحمزة.
الشاهد: ..... وَاهْمِزْ مُسَكِّناً ... لَدَى رَدْماً ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا
لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفْ بِخُلْفِهِ ... وَلاَ كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلا
وَزِدْ قَبْلُ هَمْزَ الْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا ... بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدِّ بَدْءاً وَمَوْصِلَا (٣).
الصيغة: صريحة: (وَالْمَدِّ).
التوجيه: الأولى: بمعنى: أعطوني، من (آتى)، والثانية: بمعنى جيئوني من (أتى) (٤).
نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.
٨/ ﴿ قَالَ ءَاتُونِىٓ ﴾ [الكهف: ٩٦]: وصلاً: قرئ (٥) بهمزة قطع بعدها ألف ممدودة مد بدل، وقرئ {قَالَ ٱءْتُونِىٓ} بهمزة وصل ولا مد.
السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه وصلاً فقط.
الحرف: الألف.
القارئون بالمد: الجميع عدا شعبة وحمزة.
القارئون بالترك: شعبة وحمزة.
الشاهد: ..... وَاهْمِزْ مُسَكِّناً ... لَدَى رَدْماً ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا
لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفْ بِخُلْفِهِ ... وَلاَ كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلا
وَزِدْ قَبْلُ هَمْزَ الْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا ... بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدِّ بَدْءاً وَمَوْصِلَا (٦).
الصيغة: صريحة: (وَالْمَدِّ).

(١) ينظر: معاني القراءات للأزهري ٢/ ٨٧.
(٢) ينظر: التيسير ص ١١٩، والنشر ٢/٢٣٦.
(٣) حرز الأماني ر ٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧.
(٤) ينظر: الحجة في القراءات السبع ص ٤٣٤،
(٥) ينظر: التيسير ص ١١٩، والنشر ٢/٢٣٦.
(٦) حرز الأماني ر ٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧.

التوجيه: تقدم (١).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

٩/ ﴿ أَتَوَهُ ﴾ [النمل: ٨٧]:قرئ (٢) بهمزة ليس بعدها ألف ولا مد، وقرئ {ءاتُوهُ} بهمزة بعدها ألف ممدودة مد بدل.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه، مع اختلاف حركة الحرف الذي بعد.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع عدا حفص وحمزة.

القارئون بالترك: حفص وحمزة.

الشاهد: وَآتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ عِلْمُهُ ... فَشَا .....(٣).

الصيغة: صريحة: (فَاقْصُرْ).

التوجيه: الأولى: جمع مذكر سالم، مفرده (آت)، والثانية: فعل ماضٍ (٤).

نوع التوجيه: توجيه نحوي صرفي دلالي.

١٠/ ﴿ لَأَتَوْهَا ﴾ [الأحزاب: ١٤]: قرئ (٥) بهمزة مفتوحة بعدها ألف ممدودة مد بدل، وقرئ {لَأَتَوْهَا} بهمزة بلا ألف بعدها ولا مد.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع عدا نافع وابن كثير.

القارئون بالترك: نافع وابن كثير.

الشاهد: .... وَآتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ ذُو حُلاَ (٦).

الصيغة: صريحة: (الْمَدِّ).

التوجيه: الأولى: من الإعطاء، والثانية: من المجيء (٧).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

---

(١) قبله في ﴿ رَدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾.

(٢) ينظر: التيسير ص ١٣٧، والنشر ٢/٢٥٤.

(٣) حرز الأماني ر ٩٤٣.

(٤) ينظر: الحجة في القراءات السبع ص٢٧٥.

(٥) ينظر: التيسير ص ١٤٥، والنشر ٢/٢٦٠-٢٦١.

(٦) حرز الأماني ر ٩٧٠.

(٧) ينظر: الحجة في القراءات السبع ص٢٨٩.

١١/ ﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴾ [الصافات: ١٣٠]: قرئ(١) بهمزة مكسورة بلا ألف بعدها ولا مد، وقرئ {ءَالِ يَاسِينَ} بهمزة مفتوحة بعدها ألف ممدودة مد بدل.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه، مع اختلاف حركة الحرف الذي قبل.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: نافع وابن عامر.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: .... وَإِلْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وُصِّلَا
مَعَ الْقَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ دَنَا غِنىً ... .(٢).

الصيغة: صريحة: (الْقَصْرِ).

التوجيه: الأولى: جمع إلياس، أي: إلياس وأمته المؤمنون، وياء النسبة محذوفة؛ تخفيفاً؛ كما حذفت الياء في (المحمدون) وأصلها (المحمديون) أي: محمد صلى الله عليه وسلم وأمته المؤمنون، والثانية: (آل) أي: أهل ياسين النبي، أي السلام على أهله وهو داخل فيهم، وقيل: هما لغتان (٣).

نوع التوجيه: توجيه نحوي صرفي دلالي.

١٢/ ﴿ وَءَاخَرُ﴾ [ص: ٥٨]: قرئ (٤) بهمزة مفتوحة بعدها ألف ممدودة مد بدل، وقرئ {وَأُخَرُ} بضم الهمزة بلا ألف بعدها ولا مد.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه، مع اختلاف حركة الحرف الذي قبل.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع عدا أبي عمرو.

القارئون بالترك: أبو عمرو.

الشاهد: وَآخَرُ لِلْبَصْرِيْ بَضَمٍّ وَقَصْرِهِ ... .(٥).

الصيغة: صريحة: (وَقَصْرِهِ).

التوجيه: الأولى: على وزن (أَفْعَل)، بالتوحيد؛ مناسبة لقوله تعالى ﴿شَكْلِهِۦٓ﴾، ولم يقل: شكلهم، والثانية: على وزن (فُعَل)، بالجمع؛ مناسبة لقوله تعالى:﴿ أَزْوَٰجٌ ﴾(٦).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

(١) ينظر: التيسير ص ١٥١، والنشر ٢٦٩/٢-٢٧٠.

(٢) حرز الأماني ر ٩٩٩-١٠٠٠.

(٣) ينظر: معاني القراءات للأزهري ٣٢٢/٢، والمغني في توجيه القراءات العشر ٣/ ١٩٤.

(٤) ينظر: التيسير ص ١٥٢، والنشر ٢٧٠/٢.

(٥) حرز الأماني ر ١٠٠٣.

(٦) ينظر: الحجة في القراءات السبع ص ٣٠٦.

١٣/ ﴿ جَآءَنَا ﴾ [الزخرف: ٣٨]: قرئ (١) بلا ألف بعد الهمزة ولا مد، وقرئ {جَـآءَنَـا} بألف بعد الهمزة ممدودة مد بدل.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة.

القارئون بالترك: أبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي.

الشاهد: وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا ... .(٢).

الصيغة: صريحة: (قَصْرُ).

التوجيه: الأولى: بالتوحيد، والمراد: الكافر، والثانية: بالمثنى، والمراد: الكافر وشيطانه(٣).

نوع التوجيه: توجيه نحوي صرفي دلالي.

١٤/﴿ ءَاسِنٍ ﴾ [محمد: ١٥]: قرئ (٤) بهمزة مفتوحة بعدها ألف ممدودة مد بدل، وقرئ {أَسِنٍ} بفتح الهمزة بلا ألف بعدها ولا مد.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع عدا ابن كثير.

القارئون بالترك: ابن كثير.

الشاهد: .... وَالْقَصْرُ فِي آسِنٍ دَلَا (٥).

الصيغة: صريحة: (وَالْقَصْرُ).

التوجيه: الأولى: على وزن (فاعِل)، والمعنى: لا يتغير مستقبلاً، والثانية: على وزن (فَعِل)، والمعنى: صفة حال الماء التي هو عليها، وقيل: لغتان: كلاهما بمعنى واحد: تغير الماء (٦).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

---

(١) ينظر: التيسير ص ١٥٩، والنشر ٢٧٦/٢.

(٢) حرز الأماني ر ١٠٢٤.

(٣) ينظر: معاني القراءات للأزهري ٣٦٥/٢.

(٤) ينظر: التيسير ص ١٦٢، والنشر ٢٧٩/٢.

(٥) حرز الأماني ر ١٠٣٨.

(٦) ينظر: حجة القراءات ص ٦٦٧، والمغني في وجوه القراءات العشر ٣/ ٢٤٧-٢٤٨.

١٥/﴿ءَانِفًا﴾ [محمد: ١٦]: قرئ (١) بهمزة بعدها ألف ممدودة مد بدل، وقرئ {أَنِفًا} بلا ألف بعد الهمزة ولا مد.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع بخلف عن البزي.

القارئون بالترك: البزي بخلف.

الشاهد: .... وَالْقَصْرُ .....

وَفِي آنِفاً خُلْفٌ هَدَى ....(٢).

الصيغة: صريحة: (والْقَصْرُ).

التوجيه: الأولى: على وزن (فاعل)، والثانية: على وزن (فَعِل)، وهما لغتان بمعنى واحد، أي: ماذا قال الساعة؟ (٣).

نوع التوجيه: صرفي.

١٦/ ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩]: قرئ (٤) بهمزة مفتوحة بعدها ألف ممدودة مد بدل، وقرئ {فَأَزَرَهُ} بفتح الهمزة بلا ألف بعدها ولا مد.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع عدا ابن ذكوان.

القارئون بالترك: ابن ذكوان.

الشاهد: .... وَاقْصُرْ فَآزَرَهُ مُلاَ (٥).

الصيغة: صريحة: (وَاقْصُرْ).

التوجيه: الأولى: على وزن (فَاعَلَه)، والثانية: على وزن (فَعَلَه)، وكلاهما بمعنى: قواه وأعانه وسواه (٦).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

---

(١) ذكر الشاطبي الخلاف فيه؛ لكنه لا يُقرأ بالقصر من طريق الشاطبية، ومع ذلك رأيت ذكره هنا؛ لأن الشاطبي ذكره في منظومته، وقد ذكره الداني في تيسيره، لكن قال عن المد من الروايتين عن ابن كثير: ((وبه آخذ)). ينظر: التيسير ص١٦٢-١٦٣، والنشر ٢٧٩-٢٨٠.

(٢) حرز الأماني ر ١٠٣٩.

(٣) ينظر: معاني القرآن للزجاج ١٠/٥، والموضح في وجوه القراءات وعللها ص ١١٨٦- ١١٨٧، والمغني في القراءات العشر ٣/ ٢٤٨.

(٤) ينظر: التيسير ص ١٦٤، والنشر ٢٨١/٢.

(٥) حرز الأماني ر ١٠٤٣.

(٦) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢٨٢/٢-٢٨٣.

١٧/ ﴿ءَاتَىٰكُمۡ﴾ [الحديد: ٣٢]: قرئ (١) بهمزة مفتوحة بعدها ألف ممدودة مد بدل، وقرئ {أَتَىٰكُمۡ} بفتح الهمزة بلا ألف بعدها ولا مد.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع عدا أبي عمرو.

القارئون بالترك: أبو عمرو.

الشاهد: وَآتَاكُمُ فَاقْصُرْ حَفِيظاً ....(٢) .

الصيغة: صريحة: (فَاقْصُرْ).

التوجيه: الأولى: من الإعطاء، والثانية: من المجيء (٣).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

١٨/ ﴿ رَّءَاهُ ﴾ [العلق: ٧]: قرئ (٤) بهمزة مفتوحة بعدها ألف ممدودة مد بدل، وقرئ {رَّأَهُ} بفتح الهمزة بلا ألف بعدها ولا مد.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع بخلف عن قنبل.

القارئون بالترك: قنبل بخلف.

الشاهد: وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْراً رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ ... رَآهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا(٥).

الصيغة: صريحة: (قَصْراً).

التوجيه: الأولى: على الأصل في عدم الحذف، والثانية: بالحذف على لغة من لغات العرب في حذف لام مضارع (رأى) ولو لم يُجزَم تخفيفاً (٦).

نوع التوجيه: توجيه نحوي.

١٩/ ﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾ [قريش: ١]: قرئ (٧) بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة ممدودة مد بدل، وقرئ {لِإِيْلَٰفِ} بكسر الهمزة بلا ياء ساكنة بعدها ولا مد.

---

(١) ينظر: التيسير ص ١٦٩، والنشر ٢/٢٨٧.

(٢) حرز الأماني ر ١٠٦٤.

(٣) ينظر: الحجة في القراءات السبع ص٣٤٣.

(٤) ينظر: التيسير ص ١٨١، والنشر ٢/٣٠٠-٣٠١، ذكر الشاطبي الخلاف فيه؛ لكنه لا يُقرأ بالقصر من طريق الشاطبية، ومع ذلك رأيت ذكره هنا؛ لأن الشاطبي ذكره في منظومته.

(٥) حرز الأماني ر ١١١٥.

(٦) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/ ٣٨٤، والهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر ٣/٣٥٨.

(٧) ينظر: التيسير ص ١٨٢، والنشر ٢/٣٠١-٣٠٢.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الياء.

القارئون بالمد: الجميع عدا ابن عامر.

القارئون بالترك: ابن عامر.

الشاهد: .... لِإِيلاَفِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلَا (١).

الصيغة: غير صريحة: ذكر حرف المد: (بِالْيَا).

التوجيه: الأولى: الأصل/ لإِئْلاف: فأُبدلت الهمزة الثانية الساكنة ياء ساكنة من جنس حركة الهمزة المكسورة قبلها، والثانية: بحذف الهمزة الثانية تخفيفاً(٢).

نوع التوجيه: توجيه صرفي.

المطلب الثاني: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف في المد المتصل وتركه.

أدى الخلاف بين القراء السبعة في بعض الكلمات الفرشية إلى تغير الحكم التجويدي بين المد المتصل وترك المد، وقد ورد هذا في عشر كلمات، وهي:

١/ ﴿ لِنَبِيِّ ﴾ [البقرة: ٢٤٦] (٣): قرئ (٤) بياء مبدلة من همزة وأدغمت الياء قبلها فيها ولا مد. وقرئ {لِنَبِيَّءٍ} بالهمز بعد الياء، والياء ممدودة مداً متصلاً،

السبب: حذف الياء المتحركة مع بقاء حرف المد (الياء الساكنة) – بعد فك الإدغام– وزيادة الهمزة بعده.

الحرف: الياء.

القارئون بالمد: نافع، باستثناء موضعي سورة الأحزاب وصلاً.

القارئون بالترك: الباقون، ومعهم قالون في موضعي سورة الأحزاب وصلاً.

الشاهد: وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ

وَقَالُونُ فِي الأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ ... بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلَا (٥).

الصيغة: غير صريحة: الإبدال مع التشديد.

---

(١) حرز الأماني ر ١١١٨.

(٢) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها ٥٣٣/٢.

(٣) كيف جاء هذا اللفظ فردا أو جمعاً، متصلاً بالضمير أو لا، لكن الجمع: أثر الاختلاف فيه متنوع بين المد الأصلي والفرعي لتوسط الهمز بين ياءين في إحدى القراءتين، فالأولى أن يكون في بحث آخر، وقد وردت كلمة (نبي) المفردة في القرآن الكريم ثلاثاً وأربعين مرة، منها سبع بلفظ: ﴿ نَّبِيّ ﴾ ، وثلاث بلفظ: ﴿ لِنَبِيّ ﴾ ، ومرتان بلفظ: ﴿ لِلنَّبِيّ ﴾ ، ومرة واحدة بلفظ: ﴿ وَٱلنَّبِيُّ ﴾ ، وثلاثون مرة بلفظ: ﴿ ٱلنَّبِيُّ ﴾، ومثلها كلمة: ﴿ نَبِيًّا ﴾ ، وقد وردت بهذا اللفظ تسع مرات، واحدة منها مقترنة بالواو، والباقي مجردة عنها، ومثلها أيضاً كلمة ﴿ نَبِيُّهُمْ ﴾ ، وردت مرتان فقط؛ وبذلك أصبح المجموع: أربعا وخمسين. ينظر: مادة: (نبأ) في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي– دار إحياء التراث العربي– بيروت– لبنان، ودار الكتب المصرية ص ٦٨٦–٦٨٧.

(٤) ينظر: التيسير ص ٦٣، والنشر ٣١٥/١.

(٥) حرز الأماني ر ٤٥٨–٤٥٩.

التوجيه: الأولى: من نبأ بالهمز؛ بمعنى: أخبر، والثانية: من نبا بلا همز؛ بمعنى: ارتفع(١).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

٢/ ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ [آل عمران: ٧٩] (٢): قرئ (٣) بواو مبدلة من همزة وأدغمت الواو قبلها فيها ولا مد. وقرئ {وَٱلنُّبُوٓءَةَ} بالهمز بعد الواو، والواو ممدودة مداً متصلاً،

السبب: حذف الواو المتحركة مع بقاء حرف المد (الواو الساكنة) – بعد فك الإدغام– وزيادة الهمزة بعده.

الحرف: الواو.

القارئون بالمد: نافع.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: **وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ** (٤).

الصيغة: غير صريحة: الإبدال مع التشديد.

التوجيه: تقدم في الكلمة السابقة.

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

٣/ ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [آل عمران: ١٤٦] (٥) : قرئ (٦) بهمزة مفتوحة بعدها ياء مكسورة ولا مد، وقرئ {وَكَـَٔاِين} بألف ممدودة مداً متصلاً للهمزة بعده.

السبب: الخلاف حذف حرف المد مع إثبات الياء المشددة، وبين زيادة حرف مد قبل الهمزة مع حذف الياء المشددة.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: ابن كثير.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: .... وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا
وَلاَ يَاءَ مَكْسُوراً ....(٧).

الصيغة: صريحة: (مَدِّ).

---

(١) ينظر: حجة القراءات ص ٩٨–٩٩.

(٢) وردت خمس مرات، ثلاث مرات بالواو، ومرتان بدونها، ينظر: مادة: (نبأ) في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٦٨٧.

(٣) ينظر: التيسير ص ٦٣، والنشر ٣١٥/١.

(٤) حرز الأماني ر ٤٥٨–٤٥٩.

(٥) في جميع المواضع، وهي أربعة.

(٦) ينظر: التيسير ص ٧٥، والنشر ١٨٢/٢.

(٧) حرز الأماني ر ٥٧٠–٥٧١.

التوجيه: لغتان؛ بمعنى: الكثرة (١).

نوع التوجيه: توجيه نحوي صرفي.

٤/ ﴿ دَكَّا ﴾ [الأعراف: ١٤٣] (٢): قرئ (٣) بلا همز ولا مد، وقرئ {دَكَّاءَ} بهمزة بعد ألف ممدودة مداً متصلاً.

السبب: الخلاف بين زيادة الهمزة بعد حرف مد مع ترك التنوين، وحذف الهمزة وحرف المد مع إثبات التنوين.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: حمزة والكسائي هنا، ومعهم عاصم في سورة الكهف.

القارئون بالترك: الباقون، ومعهم عاصم هنا.

الشاهد: وَدَكَّاءَ لاَ تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً ... شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا (٤).

الصيغة: صريحة، وغير صريحة: (وَامْدُدْهُ هَامِزاً).

التوجيه: الأولى: مصدر؛ وهو كقوله تعالى: ﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ [الفجر:٢١]، والثانية: صفة قامت مقام موصوف محذوف، والتقدير: جعله أرضا دكاء(٥).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

٥/ ﴿ شُرَكَآءَ ﴾ [الأعراف: ١٩٠]: قرئ (٦) بألف ممدودة مداً متصلاً بعدها همزة، وقرئ {شِرْكًا} بالتنوين ولا همز فلا مد.

السبب: الخلاف بين زيادة الهمزة بعد حرف مد مع ترك التنوين، وحذف الهمزة وحرف المد مع إثبات التنوين.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع عدا نافع وشعبة.

القارئون بالترك: نافع وشعبة.

الشاهد: وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً ... وَلاَ نُونَ شِرْكاً عَنْ شَذَا نَفَرٍ مِلَا (٧).

الصيغة: صريحة: (وَامْدُدْهُ).

---

(١) ينظر: معاني القراءات للأزهري ٢٧٥/١

(٢) ومثلها في الكهف [٩٨].

(٣) ينظر: التيسير ص ٩٣، والنشر ٢٠٤/٢.

(٤) حرز الأماني ر ٦٩٧.

(٥) ينظر: الحجة في القراءات السبع ص ١٦٣.

(٦) ينظر: التيسير ص ٩٤، والنشر ٢٠٥/٢.

(٧) حرز الأماني ر ٧١٠.

التوجيه: الأولى: بالجمع؛ جمع شريك، والثانية: مصدر (١).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

٦/ ﴿ خِطَٰٓـًٔا ﴾ [الإسراء: ٣١]: فيها ثلاث قراءات (٢): قرئ بتنوين الهمزة بلا ألف قبلها، والثانية مثلها لكن بفتح الخاء والطاء {خَطَـًٔا} ولا مد على هاتين القراءتين، وقرئ {خِطَـٰٓـًٔا} بألف ممدودة مداً متصلاً؛ للهمزة بعدها.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد قبل الهمز أو حذفه، مع تحريك الحرف الثاني في الكلمة أو إبقائه ساكنا، والحرف الأول بين الكسرة والفتحة.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: ابن كثير.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْأً مُصَوَّب ... وَحَرَّكَهُ الْمَكِّيْ وَمَدَّ وَجَمَّلَا (٣).

الصيغة: صريحة: (وَمَدَّ).

التوجيه: الأولى: هي الأصل في مصدر (خَطِئَ) بمعنى: تعمد الشيء، والثانية: اسم من (أخطأ)، وهو: عدم تعمد فعل الشيء، والثالثة: من المفاعلة، وأيضاً هو مصدر خاطأ، من الخطيئة، وهو قليل الاستعمال (٤).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

٧/ ﴿ دُرِّيٌّ ﴾ [النور: ٣٥]: فيها ثلاث قراءات (٥): الأولى: بضم الدال وتشديد الياء ولا مد، والثانية: بضم الدال مع ياء ساكنة بعدها همزة {دُرِّيٌّ}، والثالثة: مثل الثانية لكن بكسر الدال {دِرِّيٌّ}، وهاتان القراءتان تمد الياء فيهما مداً متصلاً.

السبب: حذف الياء المتحركة قبلها مع بقاء حرف المد (الياء الساكنة) – بعد فك الإدغام– وزيادة الهمزة بعده.

الحرف: الياء.

القارئون بالمد: أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: وَدُرِّيٌّ اكْسِرْ ضَمَّهُ حُجَّةً رِضَى ... وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلَا (٦).

---

(١) ينظر: الحجة للقراء السبعة ١١١/٤.

(٢) ينظر: التيسير ص ١١٣، والنشر ٢٣٠/٢.

(٣) حرز الأماني ر ٨١٩.

(٤) ينظر: معاني القراءات للأزهري ٩٢/٢–٩٣، والكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/ ٤٥–٤٦، والحجة للقراء السبعة ٩٦/٥–٩٨.

(٥) ينظر: التيسير ص ١٣١، والنشر ٢٤٩/٢.

(٦) حرز الأماني ر ٩١٥.

الصيغة: صيغتان: صريحة، وغير صريحة: (مَدِّهِ وَالْهَمْزِ).

التوجيه: الأولى: على وزن (فُعْلِيّ)؛ نسبة للدر لشدة لمعانه، والثانية: على وزن (فُعِّيل)؛ من (الدرء) أي: الدفع؛ لإنه يدفع الخفاء والظلام بلمعانه وضيائه، والثالثة: على وزن (فِعِّيل)؛ من ا(الدرء) أيضاً (١).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

٨/ ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ [العنكبوت: ٢٠] (٢): قرئ (٣) بهمزة مفتوحة بعد الشين الساكنة ولا مد، وقرئ بألف بعد الشين المفتوحة وبعدها همزة والألف ممدودة مداً متصلاً: {ٱلنَّشَآءَةَ}.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وتحريك الحرف قبله، وبين حذفه وسكون الحرف قبل.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: ابن كثير وأبو عمرو.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: .....وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي النْـ ... ـنَشَاءَةِ حَقًّا وَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا (٤).

الصيغة: صريحة: (وَمُدَّ).

التوجيه: الأولى: اسم مصدر كالعطاء، والثانية: مصدر كالإعطاء، وقيل: هما لغتان كـ الرأفة والرآفة (٥).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

٩/ ﴿ وَطْئًا ﴾ [المزمل: ٦]: قرئ (٦) بتنوين الهمز بلا حرف مد قبلها. وقرئ {وِطَآءً} بألف ممدودة مداً متصلاً بعدها همزة.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وتحريك الحرف قبله، وبين حذفه وسكون الحرف قبل.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: أبو عمرو وابن عامر.

القارئون بالترك: الباقون.

---

(١) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ١٣٧/٢-١٣٨ والمغني في توجيه القراءات العشر ٧٩/٣.

(٢) ومثلها في النجم [٤٧]، والواقعة [٦٢].

(٣) ينظر: التيسير ص ١٤٠، والنشر ٢٥٧/٢.

(٤) حرز الأماني ر ٩٥٢.

(٥) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ١٧٨/٢.

(٦) ينظر: التيسير ص ١٧٥، والنشر ٢٩٣/٢-٢٩٤.

الشاهد: وَوَطْئاً وِطَاءً فَاكْسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا ... .(١).

الصيغة: صريحة: (ذكر القراءتين معا).

التوجيه: الأولى: بمعنى: الثقل، والثانية: من باب المفاعلة، والمعنى: الموافقة (٢).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

١٠/ ﴿ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ موضعان [البينة: ٦، ٧]: قرئ (٣) بياء مشددة بلا همز فلا مد، وقرئ {ٱلْبَرِيَّئَةِ} بياء ساكنة ممدودة مداً متصلاً؛ للهمزة بعدها.

السبب: حذف الياء المتحركة مع بقاء حرف المد (الياء الساكنة) – بعد فك الإدغام– وزيادة الهمزة بعده.

الحرف: الياء.

القارئون بالمد: نافع وابن ذكوان.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: .....وَحَرْفَي الْـ ... ـبَرِيَّةِ فَاهْمِزْ آهِلاً مُتَأَهِّلاَ (٤).

الصيغة: غير صريحة: (فَاهْمِزْ)، ويترتب على الهمز تخفيف الياء؛ فتصبح بذلك ياءً واحدة ساكنة.

التوجيه: الأولى: من (برأ الله الخلق) أي خلق، وهي على الأصل، والثانية: مثلها لكن بلا همز؛ تخفيفاً؛ لكثرة الاستعمال (٥).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

المطلب الثالث: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف في المد المنفصل وتركه.

ورد هذا الخلاف في خمس كلمات، وهي:

١/ ﴿ أَنَاْ ﴾ [البقرة: ٢٥٨] (٦) : وصلاً: قرئ(٧) بحذف الألف ولا مد، وقرئ {أَنَا} بإثبات الألف ممدودة مداً منفصلاً.

---

(١) حرز الأماني ر ١٠٨٨.

(٢) ينظر: حجة القراءات ص ٧٣٠.

(٣) ينظر: التيسير ص ١٨٢، والنشر ٣١٦/١.

(٤) حرز الأماني ر ١١١٦.

(٥) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/ ٣٨٥.

(٦) في جميع المواضع بشرط أن يكون بعد الألف همز مفتوح، مثل:﴿ وَأَنَاْ أَوَّلُ ﴾ [الأنعام: ١٦٣]، أو مضموم، مثل: ﴿أَنَا أُحْيِۦ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، وهذان باتفاق بين قالون وورش، والألف التي بعدها همز مكسور بخلف عن قالون، مثل: ﴿ إِنْ أَنَاْ إِلَّا﴾ [الأعراف: ١٨٨]، وعدد المواضع التي بعدها همزة مفتوحة، عشرة مواضع، والتي بعدها مضمومة: موضعان، والتي بعدها مكسورة: ثلاثة مواضع. ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، المؤلف: أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد ابن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر

الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م. ص ١٦٤.

(٧) ينظر: التيسير ص ٧٠، والنشر ١٧٣/٢-١٧٤.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه وصلاً.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: نافع من الروايتين في الألف إذا أتى بعدها همز مضموم أو مفتوح، وبخلف عن قالون في الألف التي بعدها مكسور.

القارئون بالترك: الباقون، ومعهم ورش وقالون بخلفه في الألف التي بعدها مكسور.

الشاهد: وَمَدُّ أَنَا في الْوَصْلَ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ في الْكَسْرِ بُجِّلَا (١).

الصيغة: صريحة: (وَمَدُّ).

التوجيه: الأولى: بالحذف وصلاً؛ لوضوح حركة النون قبلها فلا حاجة للألف، والثانية: بالإثبات وصلاً؛ لإمكانية مد الألف للهمزة، فَكُرِه حذف الألف (٢).

نوع التوجيه: توجيه صوتي.

٢/ ﴿ حَقِيقٌ عَلَىَّ أَن ﴾]الأعراف: ١٠٥]: قرئ (٣) بألف ممدودة بعد اللام مداً منفصلاً، وقرئ {حَقِيقٌ عَلَىَّ أَن} بياء مشددة مفتوحة ولا مد.

السبب: إبدال حرف المد بحرف متحرك.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع عدا نافع.

القارئون بالترك: نافع.

الشاهد: عَلَيَّ عَلَى خَصُّوا ....(٤).

الصيغة: ذكر القراءتين معاً.

التوجيه: الأولى: بِالتَّخْفِيفِ مَعْنَاهُ: حقيق بألا أَقُول، كَقَوْلِك: جدير وخليق أَلا أفعل كَذَا وقيل المعنى: حَرِيص على أَلا أَقُول، على أن (على): حرف، والثانية: بمعنى: وَاجِب عَلَيّ كَمَا يَقُول الرجل: هَذَا عَلَيّ وَاجِب؛ فالياء الْأَخِيرَة يَاء الْإِضَافَة، وَالْأولَى من نفس الْكَلِمَة؛ فأدغمت الأولى فِي الثَّانِيَة وَفتحت الثَّانِيَة لالتقاء الساكنين على أَصْلهَا، وَمثله: (لَدِيَّ)، و(إليَّ)(٥) .

نوع التوجيه: توجيه نحوي دلالي.

(١) حرز الأماني ر ٥٢١.

(٢) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٠٦/١-٣٠٧.

(٣) ينظر: التيسير ص ٩٢، والنشر ٢٠٣/٢.

(٤) حرز الأماني ر ٦٩٣.

(٥) ينظر: الحجة في القراءات السبع ص ١٥٩، وحجة القراءات ص ٢٨٩.

٣/ ﴿ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ ﴾[يونس: ١١]: وصلاً: قرئ (١) بالياء مفتوحة ولا مد، وقرئ {لَقَضَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ} بألف مقصورة بعد الضاد المفتوحة، تُمَد مداً منفصلاً.

السبب: إبدال حرف المد بحرف متحرك، مع تغيير الحركة التي قبل.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: ابن عامر.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: وَفِي قُضِيَ الْفَتْحانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا ... .(٢).

الصيغة: غير صريحة: ذكر حرف المد، (أَلِفٍ).

التوجيه: الأولى: بالبناء لما لم يسم فاعله، والثانية: لمناسبة قوله تعالى: {وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم} (٣).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

٤/ ﴿ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم ﴾ [يونس: ١٦] : قرئ (٤) بألف بعد اللام ممدودة مداً منفصلاً، وقرئ {وَلَأَدۡرَىٰكُم} بلا ألف بعد اللام ولا مد.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع عدا ابن كثير بخلف عن البزي.

القارئون بالترك: ابن كثير بخلف عن البزي.

الشاهد: وَقَصْرُ وَلاَ هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْـ ... ـقِيَامَةِ لاَ الأُولَى .....(٥).

الصيغة: صريحة: (وَقَصْرُ).

التوجيه: الأولى: (لا) نافية؛ ويكون المعنى: ولا أعلمكم، والثانية: اللام لام توكيد؛ ويكون المعنى: ولأعلمكم (٦).

نوع التوجيه: توجيه نحوي دلالي.

٥/ ﴿ لَآ أُقۡسِمُ ﴾: قرئ (٧) بألف بعد اللام ممدودة مداً منفصلاً، وقرئ {لَأُقۡسِمُ} بلا ألف بعد اللام ولا مد.

---

(١) ينظر: التيسير ص ٩٩، والنشر ٢/٢١٢.

(٢) حرز الأماني ر ٧٤٣.

(٣) ينظر: معاني القرآن للزجاج ٣/ ٨-٩، وحجة القراءات ص ٣٢٨.

(٤) ينظر: التيسير ص ٩٩، والنشر ٢/٢١٢.

(٥) حرز الأماني ر ٧٤٤.

(٦) ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها ص ٦١٦-٦١٧، والمغني في توجيه القراءات العشر ٢/٢٢٥.

(٧) ينظر: التيسير ص ٩٩، والنشر ٢/٢١٢.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: الجميع عدا ابن كثير بخلف عن البزي.

القارئون بالترك: ابن كثير بخلف عن البزي.

الشاهد: وَقَصْرُ وَلاَ هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْـ ... ـقِيَامَةِ لاَ الأُوْلَى .....(١).

الصيغة: صريحة: (وَقَصْرُ).

التوجيه: الأولى: إما أن (لا) زائدة؛ ويكون المعنى: أقسم بيوم القيامة، أو أن (لا) غير زائدة، وإنما جاءت ردا لكلام منكري البعث، والمعنى: ليس الأمر على ما ذكرتم، أقسم بيوم القيامة، والثانية: اللام لام توكيد للقسم؛ ويكون المعنى: أقسم بيوم القيامة (٢).

نوع التوجيه: توجيه نحوي دلالي.

المطلب الرابع: الخلاف الفرشي المترتب عليه خلاف بين المد اللازم وتركه.

ورد هذا الخلاف في أربعة مواضع، وهي:

١/﴿ يَبْلُغَنَّ ﴾ [الإسراء: ٢٣]: قرئ (٣) بلا ألف بعد الغين ولا مد، وقرئ {يَبْلُغَـٰنِّ} بألف بعد الغين ممدودة مداً لازماً، بين المد اللازم وترك المد.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: حمزة والكسائي.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: .... كَفَى يَبْلُغَنَّ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ شَمَرْدَلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدِّدْ..... ... .(٤).

الصيغة: صريحة: (امْدُدْهُ).

التوجيه: الأولى: للواحد، وفاعله: ﴿ أَحَدُهُمَآ ﴾، والثانية: للإثنين، وفاعله: ألف الإثنين، و ﴿ أَحَدُهُمَآ ﴾ بدل منه (٥).

نوع التوجيه: توجيه نحوي صرفي دلالي.

(١) حرز الأماني ر ٧٤٤.

(٢) ينظر: حجة القراءات ٧٣٥-٧٣٦.

(٣) ينظر: التيسير ص ١١٣، والنشر ٢/٢٣٠.

(٤) حرز الأماني ر ٨١٧-٨١٨.

(٥) ينظر: حجة القراءات ص ٣٩٩.

٢/ ﴿ هَـتَيۡنِ ﴾ [القصص: ٢٧]: قرئ (١) بتخفيف النون، وقبلها ياء ساكنة لا مد فيها، وقرئ {هَتَيّنِ} بتشديد النون، وقبلها ياء ساكنة ممدودة مداً لازماً.

السبب: الخلاف بين تخفيف النون وتشديدها بعد الياء.

الحرف: الياء.

القارئون بالمد: ابن كثير.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذَانِ قُلْ ... يُشَدَّدُ لِلْمَكِّيْ.....(٢).

الصيغة: غير صريحة: التشديد بعد حرف اللين: (يُشَدَّدُ).

التوجيه: الأولى: بالتخفيف على الأصل، والثانية: تشديد النون فيها على أصل التشديد في «هاتان» حالة الرفع، وأجرى الجرَّ مجرى الرفع طرداً للباب على وتيرة واحدة، وقيل: هما لغتان (٣).

نوع التوجيه: توجيه صوتي.

٣/﴿ ٱلَّذَيۡنِ ﴾ [فصلت: ٢٩]: قرئ (٤) بتخفيف النون، وقبلها ياء ساكنة لا مد فيها، وقرئ {ٱلَّذَيّنِ} بتشديد النون، وقبلها ياء ساكنة ممدودة مداً لازماً.

السبب: الخلاف بين تخفيف النون وتشديدها بعد الياء.

الحرف: الياء.

القارئون بالمد: ابن كثير.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذَانِ قُلْ ... يُشَدَّدُ لِلْمَكِّيْ.....(٥).

الصيغة: غير صريحة: التشديد بعد حرف اللين: (يُشَدَّدُ).

التوجيه: الأولى: بالتخفيف، ولا حاجة للتعويض عن المحذوف، والثانية: بتشديد النون عوضاً عن المحذوف وهو الياء فأصل الكلمة (اللذيين)، وقيل: التخفيف والتشديد لغتان(٦).

نوع التوجيه: توجيه صوتي.

---

(١) ينظر: التيسير ص ٧٩، والنشر ١٨٦/٢-١٨٧.

(٢) حرز الأماني ر ٥٩٣.

(٣) ينظر: المغني في توجيه القراءات العشر ٤٠١/١-٤٠٢.

(٤) ينظر: التيسير ص ٧٩، وحرز الأماني ر ٥٩٣، والنشر ١٨٦/٢-١٨٧.

(٥) حرز الأماني ر ٥٩٣.

(٦) ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها ص ٤٠٨-٤٠٩، والمغني في توجيه القراءات العشر ٤٠١/١-٤٠٢.

٤/ ﴿ تَحَٰٓضُّونَ ﴾ [الفجر: ١٨]: فيها ثلاث قراءات (١): الأولى: بفتح الحاء بعدها ألف ممدودة مداً لازماً، والثانية: بضم الحاء بلا ألف بعدها {تَحُضُّونَ}، والثالثة: مثل الثانية لكن بالياء بدل التاء{يَحُضُّونَ}، وعلى هاتين القراءتين لا مد.

السبب: الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه مع تغير الحركة قبل حرف المد.

الحرف: الألف.

القارئون بالمد: عاصم وحمزة والكسائي.

القارئون بالترك: الباقون.

الشاهد: .... يَحُضُّونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلَا (٢).

الصيغة: صريحة: (بِالْمَدِّ).

التوجيه: الأولى: من باب المفاعلة، والمعنى: لا يحض بعضكم بعضاً، والثانية: من طرف واحد، والمعنى: لا تأمرون بإطعام المسكين، والثالثة: المعنى مثل الثانية إلا أنه بالغيب(٣).

نوع التوجيه: توجيه صرفي دلالي.

(١) ينظر: التيسير ص ١٨٠، والنشر ٢٩٩/٢.

(٢) حرز الأماني ر ١١١١.

(٣) ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها ص ١٣٧.

الخاتمة:

وفيها أهم النتائج والتوصيات:

أهم النتائج:

١/ عدد الكلمات الفرشية المختلف فيها بين المد وتركه إجمالاً، بدون المكرر: ثمان وثلاثون كلمة، وبالمكرر: مائة وست كلمات.

٢/ تَنَوَّعَ الخلاف في المد الفرعي وتركه –في الكلمات الفرشية المختلف فيها بين القراء السبعة– بين مد البدل وترك المد، ومثاله: ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ {خَطِيٓـَٔتُهُۥ}. وبين المد المتصل وترك المد، ومثاله: ﴿وَكَأَيِّن﴾، {وَكَـَٔاِين}. وبين المد المنفصل وترك المد، ومثاله: ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم﴾، {وَلَأَدۡرَىٰكُم}، وبين المد اللازم وترك المد، ومثاله: ﴿ٱلَّـَٰٔنَ﴾، {ٱلَّـَٰٔنَ}.

٣/ الخلاف بين مد البدل وترك المد هو الغالب في الكلمات الفرشية المختلف فيها بين القراء السبعة، هذا بدون المكرر، أما بالمكرر: فالخلاف بين المد المتصل وترك المد هو الغالب.

٤/ الخلاف بين المد اللازم وترك المد هو الأقل.

٥/ أبرز وأغلب أسباب الخلاف بين أنواع المد الفرعي وترك المد هي:

أ. الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه. مثاله: ﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ {خَطِيٓـَٔتُهُۥ}.

ب. تغيير حركة الهمزة مع زيادة حرف المد بعدها.﴿ لِيَسُـُٔواْ﴾، {لِيَسُـُٔوٓاْ}، {لِنسُـُٔوٓاْ}.

ت. الخلاف بين حذف حرف المد مع إثبات الياء المشددة، وبين زيادة حرف مد قبل الهمزة مع حذف الياء المشددة.﴿ وَكَأَيِّن﴾، {وَكَـَٔاِين}.

ث. الخلاف بين زيادة الهمزة بعد حرف مد مع ترك التنوين، وحذف الهمزة وحرف المد مع إثبات التنوين. مثاله: ﴿ دَكَّآءَ﴾، {دَكَّآءَ}.

ج. حذف الياء المتحركة قبلها مع بقاء حرف المد (الياء الساكنة)– بعد فك الإدغام– وزيادة الهمزة بعده.﴿ ٱلۡبَرِيَّـَٔةِ﴾، {ٱلۡبَرِيِّـَٔةِ}.

ح. الخلاف بين تخفيف النون وتشديدها بعد الياء.مثاله: ﴿ ٱلَّـَٰٔنَ﴾، {ٱلَّـَٰٔنَ}.

خ. الخلاف بين إثبات حرف المد وحذفه وصلاً. مثاله: ﴿ قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾، {قَالَ ٱءۡتُونِيٓ}.

٦/ تنوع توجيه الكلمات الفرشية المختلف فيها بين المد والترك، ولكن الغالب في توجيهها: التوجيه الصرفي، مثل الخلاف في كلمة: ﴿ دُرِّيٌّ ﴾ ، و﴿لَأَتَوۡهَا ﴾ ، وفي الغالب يترتب على هذا التوجيه الصرفي: التوجيه الدلالي باختلاف المعاني.

٧/ التوجيه النحوي قليل، وهو مترتب على التوجيه الصرفي، مثل الخلاف في ﴿ جَآءَنَا ﴾ بين إسناد الفعل لواحد أو لاثنين.

٨/ التوجيه الصوتي قليل، مثل: ﴿ هَـٰتَيۡنِ ﴾ بتخفيف النون وتشديدها.

أهم التوصيات:

١/ دراسة الخلاف في أبواب التجويد المختلفة المترتب على الخلاف في الكلمات الفرشية في منظومتي: الشاطبية والطيبة.

٢/ دراسة الخلاف التوجيهي المترتب على الخلاف في الكلمات الفرشية مع بيان أسبابه والاجتهاد في وضع روابط وقواعد له.

المراجع:

١/ إبراز المعاني من حرز الأماني، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.
٢/ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر
المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ)، المحقق: أنس مهرة
الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٣/ إعراب القراءات السبع وعللها، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠ هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٢.
٤/ بغية المستفيد في علم التجويد – المؤلف: محمّد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بَلْبَان الحنبلي (المتوفى: ١٠٨٣ هـ)، اعتنى به: رمزي سعد الدين دمشقية، الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٥/ التيسير في القراءات السبع، المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (المتوفى: ٤٤٤ هـ)، عني بتصحيحه: أوتو يرتزل، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.

٦/ الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت
الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ.

٧/ حجة القراءات، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الرسالة.
٨/ الحجة للقراء السبعة، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٧.
٩/ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مؤسسة

ألف لام ميم للتقنية، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الحادية عشرة، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م.

١٠/ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، المؤلف: أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد ابن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

١١/ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٢/ صفحات في علوم القراءات، المؤلف: د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، الناشر: المكتبة الإمدادية، الطبعة: الأولى- ١٤١٥ هـ.

١٣/ غاية المريد في علم التجويد، المؤلف: عطية قابل نصر، الناشر: القاهرة، الطبعة السابعة

١٤/ فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد

المؤلف: صفوت محمود سالم، الناشر: دار نور المكتبات، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

١٥/ الكشف عن وجوه القراءات السبع، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧ هـ)، الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.، الطبعة: الأولى، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء: ٢.

١٦/ لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

١٧/ معالم التوجيه والاحتجاج للقراءات القرآنية المتواترة: (دراسة تأصيلية)، للدكتور: محمد مصطفى علي علوة، الناشر: دار الصحابة بطنطا، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

١٨/ معاني القراءات للأزهري، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ٣.

١٩/ معاني القرآن وإعرابه، المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م،
عدد الأجزاء: ٥.
٢٠/ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي– دار إحياء التراث العربي– بيروت– لبنان، ودار الكتب المصرية.
٢١/ المغني في توجيه القراءات العشر، المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢ هـ)، الناشر: دار الجيل – بيروت، ومكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.
٢٢/ الموضح في وجوه القراءات وعللها، المؤلف: نصر بن علي بن أبي مريم (ت: بعد ٥٦٥ هـ)، الناشر: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.
٢٣/ النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، تقديم : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر : دار الكتاب العلمية– بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء : ٢.
٢٤/ الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الجيل – بيروت
الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٣.
٢٥/ هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، المؤلف : عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى : ١٤٠٩هـ)، الناشر : مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة : الثانية. ١/٢٧٥.
٢٦/ الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، لطبعة: الرابعة، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.